قيادات في أحزاب المعارضة:

يوم الاستقلال غيَّر وجه التاريخ

■ أكد أمناء عموم عدد من الأحزاب والتنظيمات السياسية أن يوم الإستقلال يوم عظيم في حياة الشعب اليمني الذي ناضل طويلاً للخلاص من الاستعمار وقدم تضحيات جسيمة حتى انتصر في 30 نوفمبر 1967م..
وقالو لـ«الميثاق»: إن انتزاع يوم الاستقلال مثل صفعة قوية للمستعمر أكدت أن شعبنا قادر على مواجهة أعدائه.. وأعربوا عن سعادتهم لتزامن إحياء هذه المناسبة مع خليجي 20 ..

استطلاع/ عارف راوح

البكير

أبو الفتوح

النصيري

صائل

حوباني

بداية يقول أمين عام الحزب القومي الاجتماعي عبدالعزيز أحمد البكير: يمثل يوم الاستقلال الوطني يوماً عظيماً في حياة الشعب اليمني الذي ناضل وقدم قوافل من الشهداء للخلاص من ظلم الاستعمار وجبروته، ولقد كان إعلان الاستقلال في الـ٣٠ من نوفمبر صفعة قوية للمستعمر أكدت أن شعبنا مايزال قادراً على مواجهة ودحر قوى الجبروت مهما كانت التضحيات جسيمة.
وأضاف: أن احتفالاتنا بهذه المناسبة اليوم تبدو أكثر اشراقة وبهجة لتزامنها مع وجود الأشقاء المشاركين في بطولة خليجي ٢٠ .. هذا العرس الكروي الذي يعد تعبيراً حقيقياً عن الوحدة الأزلية التي تربط بين بلادنا ودول الخليج.. مطالباً كل الفعاليات والأحزاب والتنظيمات السياسية عكس صورة مشرفة للإنسان اليمني بعد أن حاول البعض تشويهها من خلال بث الأقاويل والإشاعات عن عدم قدرتنا على الاستضافة.

منجزات الاستقلال

من جانبه يرى أمين عام حزب التحرير الشعبي الوحدوي أحمد أبو الفتوح أن يوم الاستقلال اخرج الشطر الجنوبي من الوطن من ظلمات عهد الاحتلال إلى عهد الحرية والكرامة..
وقال: لقد تمكن شعبنا بفضل يوم الاستقلال من توحيد ٢٢ إمارة وسلطنة ومشيخة زرعها الاستعمار لاضعاف اليمنيين وتمزيقهم، مرجعاً الحروب الأهلية التي كانت تتفجر بين الرفاق إبان التشطير إلى سياسة الاقصاء وأن سياسة التأميم التي طالت الممتلكات الخاصة نتج عنها هجرة رؤوس الأموال وتوقف التنمية بشكل كلي، إضافة إلى الولاءات الخارجية.
لافتاً إلى أن المنجزات الكبيرة التي تحققت لأبناء المحافظات الجنوبية والشرقية كانت من ثمار الوحدة اليمنية التي تحققت في الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م..

طوق نجاة

وطالب أمين عام حزب التحرير الشعبي الوحدوي المؤتمر الشعبي العام وكافة الأحزاب والتنظيمات السياسية بإنجاح الاستحقاق الديمقراطي في ٢٧ إبريل المقبل، معتبراً الانتخابات طوق نجاة للشعب وللنهج الديمقراطي في بلادنا، محذراً من أية محاولة لتأجيل الانتخابات لأن ذلك يعد انقلاباً على النهج الديمقراطي وإرادة الشعب صاحب المصلحة الحقيقية فيها.

ملحمة وحدوية

وعلى ذات الصعيد يقول أمين عام حزب الجبهة الديمقراطية ناصر النصيري: إن الاحتفال بالذكرى الـ٤٣ ليوم الاستقلال المجيد هو امتداد طبيعي للنصر العظيم الذي توج نضالات شعبنا في يوم ٣٠ نوفمبر ١٩٦٧م بعد طرد المستعمر البريطاني الذي حاول طمس الهوية الوطنية وتمزيق اليمن بانتهاجه سياسة فرّق تسد..
مؤكداً ان الشعب اليمني وقف ضد هذه المخططات الاستعمارية بالمرصاد حيث أفشلها ولقن الغازي المستعمر دروساً قاسية جعلته يعجل برحيله حاملاً عار الهزيمة والخنوع.
ولفت إلى أن هذا اليوم العظيم قد حُفر في وجدان الإنسان اليمني والعربي بشكل عام بعد الانتصار المدوي على أعتى قوى استعمارية في التاريخ، معتبراً ذلك الانتصار رد اعتبار للنضال العربي الذي تعرض للنكسة في حرب حزيران بدعم من قوى الشر والاستعمار.
وأكد النصيري أن تزامن احتفالاتنا بعيد الاستقلال مع إقامة خليجي ٢٠ في عدن قد أضاف بُعداً وحدوياً بين اليمن والأشقاء في الجزيرة والخليج الذين قدموا يحملون الحب لليمن وشعبه فبادلناهم الحب بالحب والإخاء بالإخاء فتشكلت أروع ملحمة وحدوية يحفها الأمن والسلام خلافاً لكل الأقاويل والإشاعات المغرضة التي روج لها البعض عن عدم قدرة اليمن على استضافة البطولة.

البكير: الاستقلال أكد أن اليمن قادر على مواجهة المؤامرات

أبو الفتوح: أنهى عهود الظلم والقهر

النصيري: في هذا اليوم خرج المستعمر ذليلا مدحورا

صائل: بفضل يوم الاستقلال تحققت الوحدة

حوباني: بداية انطلاق المشروع النهضوي الوطني

واعتبر أمين عام حزب الجبهة الوطنية الديمقراطية أن نجاح البطولة وإقامتها في الموعد المحدد نصر سياسي ومعنوي لبلادنا صنعه الرئيس علي عبدالله صالح واشقاؤه قادة دول الخليج العربي الذين اثبتوا حرصهم على سمعة بلادنا التي تعتبر عمقاً سياسياً واستراتيجياً للجزيرة والخليج وحضناً دافئاً لكل العرب.

يوم عظيم

من جانبه يقول أمين عام حزب التحرير صالح عبدالله صائل: إن يوم الـ٣٠ من نوفمبر سيظل يوماً عظيماً ففيه توج الشعب اليمني محلمته النضالية التي انطلقت من جبال ردفان في ١٤ أكتوبر ١٩٦٣م ولم تهدأ إلا بعد دحر المستعمر.
وأكد أنه لولا انتصار الـ٣٠ من نوفمبر لما تحققت الوحدة اليمنية، التي كان يجب أن تقوم بعد الاستقلال مباشرة، إلا أن قيام الجبهة القومية بالإعلان عن قيام حكومة مستقلة في الشطر الجنوبي من الوطن خالف طموحات المناضلين ورغبة كافة أبناء الشعب الذي اصيب بصدمة لعدم قيام الوحدة اليمنية بعد الاستقلال.
وقال صائل: إن الأحداث التي اعقبت الاستقلال قد كدرت الفرحة، موضحاً أن الجبهة القومية قامت بتصفية الكثير من المناضلين الذين شاركوا في ثورة ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر بدعم من قوى خارجية أرادت تصفية حساباتها والانتقام من الثوار الفعليين الذين قدموا من كل أنحاء الوطن للدفاع عن ثورة أكتوبر.. معتبراً الوحدة اليمنية التاج الذي وضعه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح على جبين الثورة اليمنية وأعاد بها الاعتبار للثوار والمناضلين سواءً الذين لقوا ربهم دفاعاً عن الوطن أو الذين لايزالون أحياء.

قاعدة صلبة

وأخيراً يقول أمين حزب الوحدة الشعبية رضوان حوباني: لاشك أن يوم الاستقلال لم يكن مجرد جلاء لجيش يحتل جزءاً من الوطن الغالي، بقدر ما كان محطة مهمة في التاريخ اليمني المعاصر.. فقد فتح الآفاق الرحبة في مسيرة البناء والتنمية ورسم ملامح الدولة اليمنية الحديثة بأبعادها الوطنية الخاصة بعيداً عن أية وصاية أو حسابات تعتمل خارج نطاق المصلحة الوطنية.
وقال الحوباني: إنه في يوم الاستقلال تحقق لشعبنا الانعتاق من كافة صنوف الاستغلال والقهر والحرمان وجعل الوطن وتطلعات أبنائه هي المرتكز والهدف الأول والأخير الذي تدور حوله عجلة البناء والنهوض الشامل والتي اضحت ملموسة على كافة الصعد والاتجاهات.
مؤكداً أن الاستقلال مثل المقدمة المنطقية والقاعدة الصلبة ليس لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية فحسب بل وللمشروع الوطني النهضوي للدولة اليمنية الحديثة والذي دارت عجلته بوتائر متسارعة بعد قيام الجمهورية اليمنية المباركة التي حققت لليمن اضافات ملموسة على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ولاشك أنه مازال أمامنا الكثير في سبيل تحقيق التطور المنشود والذي لن يتأتى إلاّ بحشد كافة الجهود الوطنية بمختلف توجهاتها ومشاربها السياسية لإرساء المعاني العظيمة التي ناضل من أجلها الشعب من مختلف أنحاء الوطن.□

عيد الاستقلال وخليجي 20

محمد المعلمي

■ ونحن نحتفل بالذكرى الـ٤٣ لعيد الاستقلال الوطني في الثلاثين من نوفمبر تتعاظم الفرحة بهذه المناسبة العظيمة التي حفرت أخاديدها في قلوبنا ووجداننا لتظل خالدة عبر الاجيال باعتبارها من أهم المحطات التاريخية في حياة شعبنا اليمني في التاريخ المعاصر.. ولعل ما يميز احتفالنا بهذه المناسبة هذا العام هو تزامنها مع إقامة بطولة خليجي ٢٠ في العاصمة الاقتصادية عدن، فصارت الفرحة فرحتين بعد أن امتزج فيها عبق التاريخ اليمني بالأصالة العربية القادمة من أرض الجزيرة والخليج، فتشكلت سمفونية الحب والإخاء والوحدة التي انتصرت على تلك المراهنات الهزيلة بعدم قدرتنا على استضافة بطولة خليجي ٢٠ .. لنؤكد أننا وأشقاءنا في الجزيرة والخليج قد أضفنا انتصاراً جديداً الى انتصاراتنا على المستعمر الذي رحل في مثل هذا اليوم ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧م والى غير رجعة، لنقول للعالم ان اليمن قادرة على تجاوز كل التحديات ودحر المؤامرات مهما بدت مستحيلة لدى البعض، ففي الـ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧م رحل آخر جندي بريطاني من عدن الحبيبة مدحوراً ذليلاً تحت أزيز الرصاص وهمهمات الثوار الذين قدموا من كل أرجاء الوطن من المهرة وشبوة وعدن وأبين والضالع ولحج وإب وتعز والبيضاء وصنعاء وغيرها للدفاع عن حياض الوطن.. وفي مثل هذا اليوم من عام ١٩٨٩م أعلن فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح التوقيع على إعادة تحقيق الوحدة اليمنية التي تمت في ٢٢من مايو ١٩٩٠م ورُفع علمها على يد فخامته في مدينة عدن الباسلة.. وها نحن اليوم وفي نفس الزمان والمكان (٣٠ نوفمبر) نرسم لوحة وحدوية أكثر اتساعاً وأبعد عمقاً لتضم في حناياها وبين جنباتها كلاً من اليمن والجزيرة والخليج في عرس كروي وحدوي يعزف لحن الخلود والحب الاخوي الذي رأيناه يشع من وجوه الاشقاء المشاركين في البطولة الخليجية في نسختها العشرين، لنثبت للعالم أن اليمن جزء لا يتجزأ من الجزيرة والخليج وأن مصيرنا وقدرنا واحد عبر التاريخ، فاليمن هي العمق الاستراتيجي والحضن الدافئ للأشقاء في الخليج والوطن العربي عامة.. وختاماً نقول للجمهور الرياضي إن النتيجة أياً كانت في هذه البطولة أو لمن سيذهب كأسها، ليست كل ما سعينا إليه بالقدر الذي حرصنا على إنجاح البطولة وإقامتها في موعدها ومكانها المحددين، ولعل المكسب الحقيقي الذي حرصنا عليه وحصلنا عليه فعلاً هو وجود أشقائنا بيننا ليشاركونا أفراحنا بعيد الاستقلال.. وأما البطولة أياً كان الفائز فيها، فهو فوز لنا جميعاً.□

الثلاثون من نوفمبر

محمد هادي الواقدي

■ تحتفل بلادنا في الثلاثين من نوفمبر الجاري بمناسبتين مهمتين وغاليتين على قلوب كل أبناء الشعب اليمني وهما الذكرى الثالثة والأربعون للاستقلال الوطني في الـ٣٠ من نوفمبر ١٩٦٧م، والذكرى الحادية والعشرين لاتفاقية إعادة تحقيق وحدة الوطن عام ١٩٨٩م.
ويأتي الاحتفال بهاتين المناسبتين الغاليتين على قلب كل يمني في هذا العام متميزاً عن غيره من الأعوام السابقة، لتزامنهما مع مباهج الاحتفال بعيد الأضحى المبارك ومع الحدث الجماهيري الرياضي الكبير الذي احتضنته بلادنا والمتمثل بإقامة فعاليات خليجي عشرين على أرض يمن الخير وفي عدن الجميلة وأبين الخضراء.

مما يعطي لهاتين المناسبتين الوطنيتين دلالة على تصميم وعزم الشعب اليمني الأبي على مواجهة التحديات والانتصار للإرادة الوطنية التي تمثلت في طرد المستعمر البريطاني، ورفض إرثه البغيض المتمثل في التشطير والتجزئة التي طوى شعبنا ملفاته في يوم ٢٢ مايو ١٩٩٠م إلى غير رجعة.. ما يعطي لها زخماً جميلاً ورائعاً هذا العام كونها تأتي متزامنة مع حدث اقليمي جعل عدن تستعيد ألقها ومجدها التليد بحلة عصرية امتزج فيها التاريخ والتراث والإبداع ليحتضن الأشقاء من دول الخليج العربي والعراق في دوري الخليج بنسخته العشرين التي استطاعت اليمن بشهادة كل الأشقاء أن تنظمه وبامتياز وان تظهر المزايا الجميلة لشعبنا المضياف والمسالم والمحب لوطنه واخوانه، وإن لم يستطع اليمن مجاراة اشقائه رياضياً، إلاّ أنه كسب حب الجميع وكشف زيف وادعاءات المرجفين والمتاجرين بجراحات الوطن.. كل عام واليمن بخير والشعب اليمني في تطور وأمن واستقرار.□